

دور الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لطالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرساتهن

م.د. شذى عبد الحافظ إسماعيل

المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ / ٣

Shatha.ismael@yahoo.com

ملخص البحث

هدفت الدراسة للتعرف على أثر الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لطالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرساتهن في مديرية تربية الكرخ الثالثة ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي، وقد استخدمت الباحثة استمارة استبانة مكونة من (٣٢) فقرة موزعة على مجالين هما: (مجال تنمية المفاهيم ، مجال تنمية السلوك) وقد تكون مجتمع البحث من مدرسات التربية الرياضية في مديرية الكرخ الثالثة ، ومن ثم اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ عددها (٥٠) مدرسة مرحلة متوسطة ، وقد توصلت الباحثة إلى نتيجة أن النسبة المئوية لدور الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية قد بلغت (٦٨.٣٥%) وهي مستوى فوق المتوسط ، وتوصي الباحثة إلى أهمية عقد دورات تدريبية للطالبات ، ومحاضرات تثقيفية للطالبات لتوضيح أهمية ممارسة النشاط الرياضي في عملية الإعداد البدني و النفسي الاجتماعي والوعي الثقافي .

الكلمات المفتاحية : الأنشطة الرياضية ، تنمية ، قيم اجتماعية .

The Role of sports Activities in the Development of social values for middle school students from the point of view of their teachers

Research Summary

The study aimed to identify in the Directorate of AL-Karkh third. The researcher used the analytical descriptive method to answer the study questions. A questionnaire consisting of (32) (The field of development of concepts, the field of behavioral development) may be the research community of physical education teachers in the Directorate of Al-Karkh third, and then selected the sample of the research by the intention of the (50) middle school teachers of the researcher reached the conclusion that the percentage of the role of activities Sports (68.35%), which is above average. The researcher recommends the need to hold training courses for students and media campaigns for students to explain the importance of practicing sports in the process of physical and psychosocial preparation and cultural awareness.

Key Words : Sports activities , Development , Social Value.

١ - التعريف بالبحث.

١-١ المقدمة وأهمية البحث .

أن التطور الذي نعيش فيه هو عصر التغيرات إذ تُعد ممارسة الأنشطة الرياضية جزءاً مهماً من هذا التطور الحاصل كما أن الرياضة هي مظهر من مظاهر المجتمع وكما تعد ممارسة الرياضة من مؤشرات الدالة على ارتفاع المستوى المعيشي والثقافي في المجتمع ،إن الرياضة هي أحد معايير التقدم والتنمية لأي دولة، فهي تسهم بتوافر فرص النمو المتكامل والنهوض بالمستوي الثقافي والاجتماعي والرياضي للشباب أي تساهم في تطوير الذات بشكل مباشر وفعال، ومن ثم يجب على جميع فئات المجتمع ممثلة في الجهات المهتمة عن رعاية الشباب، والإعلام، والمدرسة، والجامعة، والأسرة... الخ ، أن يتعاونوا في تنمية الثقافة الرياضية وأهمية ممارستها لدى كافة أفراد المجتمع وليس الشباب فقط، فالأفراد سليمو الجسم سليمو العقل يُكوّنون مجتمعاً قادراً على التطور والازدهار، وتؤدي الرياضة دوراً هاماً في استغلال أوقات الفراغ لدى الشباب، فهي وسيلة هامة من وسائل الترويح عن النفس .

تُعد ممارسة الأنشطة الرياضية من المجالات التي تحظى باهتمام واسع، وذلك للدور الذي تؤديه في تكوين شخصية الطالبات في مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية والبدنية حيث أصبحت الأنشطة الرياضية في المدارس المتوسطة والإعدادية ضرورة ومقوماً أساسياً من مقومات حياة المجتمع وتطوره. وقوة حية في تطوير المجتمع ونقله إلى حياة ومستوى أفضل .

وان الأنشطة الرياضية ما هي إلا وسيلة من وسائل اللهو والتنفيس عن بعض الغرائز المكبوتة لدى الطالبات، إلا أنها في الواقع بالإضافة إلى ذلك يمكن أن تكون أحد الوسائل التربوية اللازمة لتحقيق نمو متكامل خاصة وان هذه الأنشطة تسمح للطالبات بالتعبير عن إبداعها ورغباتها ليغرس من خلالها مقومات الشخصية للفرد المستقل .

وتسهم الرياضة بأهميتها بجانب الأنشطة الاجتماعية والثقافية والتعليمية التي تقدمها المدارس للطالبات من خلال ذلك تكمن أهمية البحث في دراسة دور الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرساتهن.

٢-١ مشكلة البحث .

أن ممارسة الأنشطة الرياضية لها أثر وأهمية كبيرة في نشر وترسيخ مبادئ القيم الاجتماعية والرقى بين الطالبات من جهة وكذلك نشر الوعي بمفاهيم وسلوكيات القيم الاجتماعية وحجب السلوك غير مرغوب فيه، فانه من الأهمية أن تكون الأنشطة الرياضية متنوعة نوعاً وكمّاً ، حتى تكون عاملاً مهماً في تنمية الشخصية و تكوين المواطنة الصالحة الواعية بحقوقها وواجباتها، خاصة بعد تنامي ظاهرة العولمة وما صاحبها من تطورات هائلة في مجال المعلوماتية، إذ كان لها أثر مباشر على قيم الأفراد ومبادئهم ، إذ انحسرت مجموعة كبيرة

من القيم ، وظهرت قيم أخرى جديدة ، ومن ثم تحاول الدراسة الحالية الوقوف على واقع الأنشطة الرياضية الممارسة في المدارس المتوسطة وأثرها في تنمية القيم الاجتماعية لدى طالبات ومدى مشاركة الطالبات في هذه الأنشطة وذلك بهدف التوصل إلى وضع تصور لتفعيل دور الأنشطة الرياضية في إكساب القيم الاجتماعية لدى الطالبات وتوجيه خطط هذه الأنشطة التوجيه السليم بما يحقق الاستفادة المثلى من كافة الإمكانيات المادية والبشرية التي توفرها المدارس لممارسة الأنشطة الرياضية من أجل المساهمة في تحقيق الأهداف المرجوة تحقيقها خلال هذه المرحلة، والتي من أهمها بناء الشخصية المتوازنة لدى الطالبات ليكونوا أكثر قدرة على المشاركة الإيجابية الفعالة في تقدم مجتمعاتهم.

٣-١ أهداف البحث.

١- إعداد استمارة استبيان دور الأنشطة الرياضية .

٢- التعرف على دور الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية .

٤-١ مجالات البحث .

١-٤-١- المجال البشري : مدرسات التربية الرياضية في مديرية التربية الكرخ الثالثة

١-٤-٢- المجال الزمني : ٢٠١٨/١٢/١٧ - ٢٠١٩ /٤/ ٣ .

١-٤-٣- المجال المكاني : المدارس المتوسطة في مديرية تربية الكرخ الثالثة.

٢. منهج البحث وإجراءاته الميدانية

١-٢-١ منهج البحث:-

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسحي لكونه من أكثر المناهج ملائمة لطبيعة البحث ويعرف المنهج الوصفي " بأنة دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها أو أشكالها وعلاقتها والعوامل المؤثرة فيها". (رحي ، وعثمان ، ٢٠٠٠، ص٤٤).

١-٢-٢ مجتمع البحث وعينة:-

اشتمل مجتمع البحث على مُدرسات التربية الرياضية في مديرية تربية الكرخ الثالثة والبالغة عددهم (٦٤) مُدرسة مرحلة متوسطة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨). أما العينة فقد كانت (٥٠) مُدرسة تربية رياضية لمرحلة المتوسطة في مديرية تربية الكرخ الثالثة يمثلن نسبة مقدارها (٧٨%) من مجتمع الأصل.

٣-٢ أدوات البحث و وسائل جمع المعلومات :

أ. المصادر والمراجع العربية.

ب. استمارة تفرغ المعلومات والبيانات.

ج. الأدبيات والدراسات السابقة والخبراء.

٤-٢ إجراءات البحث الميدانية :

قامت الباحثة بإعداد استمارة استبيان* لمعرفة أثر الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لطالبات المرحلة المتوسطة مكونة من (٣٢) فقرة في صورتها النهائية، موزعة على مجالين هما: (مجال التنمية في المفاهيم، مجال التنمية في السلوك) بحيث تضمن المجال الأول: (١٥) فقرة، والثاني: (١٧) فقرة، وقد تم إعداد الفقرات في ضوء الاستفادة من الدراسات السابقة المتعلقة بدور الأنشطة الرياضية، وبعد الانتهاء من إجراءات الدراسة على عينة البحث وذلك بإعطاء البدائل الخماسية (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً) وضعت درجات (١,٢,٣,٤,٥) على التوالي .

٢-٥ الأسس العلمية للمقياس

أولاً : الصدق: يعد الصدق من الخصائص الأساسية في بناء المقاييس التربوية والنفسية والمقياس الذي يثبت صدقه هو المقياس الذي يقيس السمة التي وضع من أجلها ، وقد تحقق في المقياس الحالي أنواع الصدق الآتية :

- **الصدق الظاهري:** قامت الباحثة بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين^(*)، بهدف التعرف إلى آرائهم حول فقرات الأداة للتعرف على دور الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وذلك للتأكد من مدى اتفاق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع مجالها ، وفي ضوء آراء السادة الخبراء تم استبعاد بعض الفقرات ، وتعديل بعضها ثم إضافة فقرات أخرى ليصبح عدد فقرات الاستبيان (٣٢) فقرة .
- **صدق الاتساق الداخلي :** قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط لبيرسون بين كل مجال من مجالات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان ، و كما موضح في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١)

معاملات الارتباط بين درجات المجال الأول والثاني في الاستبيان والدرجة الكلية

المجال	الأول	الثاني
معامل ارتباط بيرسون	٠.٩٨	٠.٩٧

يبين الجدول (١) أن معامل الارتباط لبيرسون بين درجات المجالين هي قيم معنوية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ .

* ملحق (١)
** ملحق (٢)

ثانياً: الثبات: يقصد بالثبات " الحصول على النتائج نفسها أو قريباً منها ، في كل مرة يعاد فيها تطبيق المقياس في ظروف مماثلة وهو يعني دقة القياس " .(احمد عودة، وفتحي مكاوي، ١٩٩٨، ص٣٤٥) وتم استخراج الثبات باستخدام التجزئة النصفية :

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام قانون التجزئة النصفية وذلك لإيجاد معامل الارتباط (لبيرسون) بين مجموع الفقرات الزوجية و الفردية.

و أظهرت النتائج إن معامل الارتباط (لبيرسون) بين مجموع الفقرات الزوجية والفردية للاستبيان بلغت (ر = ٠.٩٥) ، ونلاحظ أن قيمة معامل الثبات (ث = ٠.٩٧) تُعد عالية مما يعني مصداقية الاستبيان في التعرف إلى دور الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة بغداد الكرخ الثالثة، وذلك مؤشر على صلاحية الاستبيان للتطبيق .

٢-٦ التجربة الاستطلاعية

قامت الباحثة وفريق العمل المساعد*** في يوم الاثنين الساعة العاشرة صباحاً الموافق ٢٠١٨/١٢/١٠ بالتجربة الاستطلاعية لغرض التعرف على السليبيات التي قد ترافق تطبيق المقياس لعينة البحث لمعرفة إذ كانت فقرات الاستبيان مفهومة من قبل أفراد العينة ومعرفة السليبيات التي مر بها المختبرون وتجاوزها بالتطبيق الرئيسي ومعرفة وتحديد الوقت المستغرق لملاً الاستمارة و كان الوقت المستغرق لمل الاستمارة (١٠-١٥) دقيقة لكل استمارة ، وقامت الباحثة بتوزيع استمارات الاستبيان على مجموعة من عينة البحث البالغة عددهم (٥) مدرسات وبعد استطلاع آراء المختبرين حول طبيعة الاستبيان ومدى استيعابهم لعباراته فيما إذا كانت مفهومة أو لا وإن كانت لديهم أية ملاحظات حول صياغة عباراته أو فيما إذا كانت هناك صعوبات تذكر في الإجابة وقد تبين انه ليس هناك أية صعوبة عند الإجابة على الاستبيان .

٢-٧ التطبيق الرئيسي للاستبيان

تم إجراء تطبيق استمارة الاستبيان قيد البحث على عينة البحث إذ تم توزيع الاستمارات مدرسات التربية الرياضية للإجابة على فقراتها بمساعدة الفريق المساعد للفترة من ٢٠١٩/٢/١٧ ولغاية ٢٠١٩/٣/٢٠ ثم تم جمعها وتفرغ نتائجها في استمارات تفرغ البيانات وذلك لغرض معالجتها إحصائياً وإظهار النتائج النهائية للدراسة.

٢-٨ الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الحقيبة SPSS الإحصائية وحسب متطلبات إجراءات البحث.

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

***ملحق (٣)

٣-١ عرض نتائج ومناقشة دور الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية من وجهة نظر مدرساتهم.

تم حساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية للنتائج أجوبة أفراد العينة على الاستبيان ككل وعلى مجالين، كما موضح في الجدول (٢).

جدول رقم (٢)

يبين المتوسط الحسابي والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة للمجالين الاستبيان

النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	المجال
٦٥.٨٥%	٢٨.٤٤	الأول
٧٦.٥١%	٢٢.٨٥	الثاني
٦٨.٣٥%	٦٩.٨٨	المجموع الكلي

نلاحظ من الجدول (٢) أن معدل النسبة المئوية لدور الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لطالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرساتهم في محافظة بغداد / الكرخ الثالثة قد بلغت (٦٨.٣٥%) وهي درجة فوق المتوسط وتعتبر عالية في ظل عدم توفر الإمكانيات المناسبة للممارسة النشاط الرياضي في المدارس.

نلاحظ أيضا من الجدول أن نسبة الاستجابات إفراد العينة على المجال الثاني قد بلغت (٧٦.٥١%) وهي أعلى من استجابات على المجال الأول المتعلق بـ (التنمية في المفاهيم) والتي بلغت (٦٥.٨٥%) وتغزو الباحثة ذلك إلى سهولة التأثير بالسلوك بينما المفاهيم تحتاج إلى درجة كبيرة من الإقناع وبصعوبة تغييرها وإن السلوك يرتبط بمعايير اجتماعية لا يمكن الاستغناء عنها أو مخالفتها.

و قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي، الانحرافات المعيارية، مجموع التكرارات، والنسبة المئوية لكل من المجالين كما يأتي :

المجال الأول: مجال التنمية في المفاهيم:

جدول رقم (٣)

بين ترتيب الفقرات وفقاً لاستجابات أفراد العينة حول (التنمية في المفاهيم)

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
١.	تنمي فكرة أن الرياضة هو سبب التقدم والازدهار للمجتمع .	٤.٢٣	١.٠٥	١٦١	%٨٤.٧٤
٢.	تُشعر بأنها صلاح الفرد من خلال ممارسة الرياضة	٣.٩٤	٠.٨٦	١٥٠	%٧٨.٩٥
٣.	تعمق لديها مفهوم المشاركة والتعاون .	٣.٨١	١.٢٩	١٤٥	%٧٦.٣٢
٤.	تغرس لديها الانتماء إلى وطنها ومجتمعها .	٣.٨١	١.١٨	١٤٥	%٧٦.٣٢
٥.	تساعدها على تقبل التباين بين الناس	٣.٧٣	٠.٨٦	١٤٢	%٧٤.٧٤
٦.	تشعرها أنها صاحبة رسالة في المجتمع .	٣.٦٨	١.١٤	١٤٠	%٧٣.٦٨
٧.	تُثمي لديها سرعة التفكير في المواقف المتعددة .	٣.٦٥	٠.٩٣	١٣٩	%٧٣.١٦
٨.	تُكسبها القدرة على تحقيق ذاتها بشكل أفضل .	٣.٦٥	١.١٤	١٣٩	%٧٣.١٦
٩.	تعمل الرياضة على التقليل من النزعة الأنانية المادية .	٣.٥٢	١.١٧	١٣٤	%٧٠.٥٣
١٠.	تحافظ على معتقداتها رغم تغير المفاهيم .	٣.٤٧	١.٠٨	١٣٢	%٦٩.٤٧
١١.	ترشدها الرياضة إلى الاعتدال في نظامها الغذائي .	٣.٣٦	٠.٩٤	١٢٨	%٦٧.٣٧
١٢.	تُبنى لديها مفهوم الحرية الشخصية في العلاقات الاجتماعية	٣.٣٤	١.١٢	١٢٧	%٦٦.٨٤
١٣.	إعطائها القدرة على التعامل الإيجابي مع التعددية الفكرية .	٣.٣١	٠.٩٣	١٢٦	%٦٦.٣٢
١٤.	تُكسبها الحصانة الذاتية أمام الحراك الاجتماعي المتغير .	٣.٢٩	٠.٩٥	١٢٥	%٦٥.٧٩
١٥.	تعمق لديها مفهوم الاستعداد لقبول المنافسة .	٣.٠٥	١.٠٦	١١٦	%٦١.٠٥

نلاحظ من الجدول إن الفقرة التي حصلت على أعلى نسبة هي الفقرة (لديك فكرة أن الرياضة هو سبب التقدم والازدهار للمجتمع) إذ حصلت على نسبة (٨٤.٧٤%) وتعزو الباحثة ذلك إلى ارتباط هذه الفقرة بطبيعة أهمية الرياضة، وطبيعة مجتمع المدارس التي تشجع للممارسة الأنشطة الرياضية من طريق توعية وإرشاد الطالبات للمشاركة في النشاطات الرياضية، والفقرة

التي حصلت على أقل نسبة من الاستجابات كانت الفقرة (الرياضة تعمق لديك مفهوم الاستعداد لقبول المنافسة) إذ حصلت على نسبة (٦١.٠٥%) وتعزو الباحثة ذلك إلى أن عينة البحث يمارسون النشاط الرياضي للمجرد الهواية أو قضاء أوقات الفراغ وليس للدخول في المنافسات الرياضية .

المجال الثاني: مجال التنمية في السلوك:

جدول رقم (٤)

ترتيب الفقرات وفقاً لاستجابات أفراد العينة حول (التنمية في السلوك)

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
١.	تنمي لديها القدرة على التواصل الإيجابي مع الغير .	٤.٣٦	٠.٨٥	١٦٦	%٨٧.٣٧
٢.	ترشدها إلى إفشاء السلام بين الأقران .	٤.٠٠	٠.٨٧	١٥٢	%٨٠.٠٠
٣.	تزودها بالمعايير الأخلاقية الثابتة .	٣.٩٤	٠.٩٨	١٥٠	%٧٨.٩٥
٤.	تحثها على حسن الإصغاء وأدب الحوار .	٣.٩٤	٠.٧٦	١٥٠	%٧٨.٩٥
٥.	تُحببها في استخدام الألفاظ الطيبة في تعامله مع الأفراد	٣.٩٤	١.٠٣	١٥٠	%٧٨.٩٥
٦.	تجعلها أكثر اهتماماً بمظهره العام .	٣.٨٩	١.٠٣	١٤٨	%٧٧.٨٩
٧.	تدفعها إلى إتقان العمل وتطويره .	٣.٨٩	١.٠٦	١٤٨	%٧٧.٨٩
٨.	تحثها على تفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة .	٣.٨٤	٠.٩٧	١٤٦	%٧٦.٨٤
٩.	تجعلها تستثمر (التكنولوجيا) استعمالاً إيجابياً .	٣.٧١	٠.٧٦	١٤١	%٧٤.٢١
١٠.	تظهر لديها بعض أوجه الإبداع والتميز .	٣.٦٥	١.٢١	١٣٩	%٧٣.١٦
١١.	تبذر لديها مبدأ المبادرة ومساعدة الآخرين .	٣.٦٠	١.١٢	١٣٧	%٧٢.١١
١٢.	تحثها على المحافظة على المرافق العامة .	٣.٦٠	١.٣٠	١٣٧	%٧٢.١١
١٣.	تقلل لديها الأنماط الاستهلاكية الترفيهية .	٣.٣١	١.٢٣	١٢٦	%٦٦.٣٢
١٤.	تجنبها التقليد الأعمى للممارسات .	٣.٢٩	١.٠٣	١٢٥	%٦٥.٧٩
١٥.	تنشط لديها ملكة البحث والتنقيب عن أصل الأشياء.	٣.٢٣	١.٢١	١٢٣	%٦٤.٧٤
١٦.	تبعدها عنها الأنماط السلوكية السيئة .	٣.٢٣	١.٥٥	١٢٣	%٦٤.٧٤
١٧.	تبعدها عن أنماط الموضة .	٣.١٣	١.٣٩	١١٩	%٦٢.٦٣

نلاحظ من الجدول إن الفقرة التي حصلت على أعلى نسبة من الاستجابات كانت الفقرة (تنمي لديها القدرة على التواصل الإيجابي مع الغير)، إذ حصلت على استجابة عالية بلغ المتوسط الحسابي (٤.٣٦) وتعزو الباحثة ذلك إلى أن ممارسة النشاط الرياضي كنشاط جماعي قد

تساعد الطالبات للتواصل مع الغير ليسايرن المجتمع؛ و ليكونن مقبولات لدى الجماعة والمجتمع.

وإن الفقرة التي حصلت على أقل نسبة من الإجابات كانت الفقرة (تبعدها عن الأنماط السلوكية السيئة) حيث بلغ المتوسط حسابي (٣.١٣) وتعزو الباحثة ذلك إلى أن النشاطات الجماعية والرياضية تجعل الطالبات يهتمن بمظهرهن ولا يكون مخالفا بمظهره الخارجي عن غيره؛ وذلك تفاديا للفت الأنظار والبعد عن التعليقات. ويمكن من طريق الرياضة اكتساب أنماط سلوكية شاملة مثل القيادة وصفات وخصائص الشخصية والتعاون والقيم العامة للمجتمع كالانجاز والمنافسة. (مصطفى السايح، ٢٠٠٧، ص ١١٢).

وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن ممارسة الأنشطة الرياضية التي تتلقاها الطالبات ساهمت في تعزيز مفاهيم القيم الاجتماعية لديها وبالمقابل رسخت التوافق النفسي والاجتماعي لديها، وخاصة إن الرياضة بشكل عام تساهم في تقوية العلاقات بين الرياضيين بشكل أكثر من غيرهم. وتؤدي الرياضة أثراً مهماً في حياة الأمم والشعوب ، لما يتميز بها الفرد من نشاط فسيولوجي يقية عن الكثير من الأمراض وأنها تعد مكملة لتربية الشاملة وما تعكسه آثارها على تلك المجتمعات ، وأن الفرد والمجتمع وآثارهم الاجتماعية لا تأتي من فراغ وإنما أتت من طريق ربط ماضيهم المتمثل بحضارتهم القديمة وأدراك معنى الرياضة وأهميتها على ممارستهم اليومية من برامج وأنشطة رياضية بدنية وتروحية والتي من خلالها يمكن معرفة الوعي الحقيقي لفرد ومن ثم الوصول إلى ثقافة شاملة. (غسان محمد صادق، ١٩٩٠، ص ١٠٨-١٠٩). وان التوافق النفسي والاجتماعي هو القدرة على توافق الفرد مع نفسه وبيئته والشعور بالسعادة وتحديد أهداف وفلسفة سليمة لحياة تُحدد ما سوف يكسبه في علاقاته مع الآخرين مما يؤدي إلى تنمية مفاهيم القيم الاجتماعية. (حاتم عبد السلام زهران، ١٩٩٤، ص ١).

٤. الاستنتاجات والتوصيات.

٤-١ - الاستنتاجات

١. معدل النسبة المئوية لأثر الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طالبات قد بلغت (٦٨.٣٠ %) وهي مستوى أعلى من المتوسط.
٢. نسبة الإجابات على المجال (مجال التنمية في السلوك) بلغت (٧٦.٥١ %) وهي أعلى من نسبة الاستجابة على البعد الأول (مجال التنمية في المفاهيم) والتي بلغت (٦٥.٨٥ %).

٤-٢ - التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، نوصي بما يأتي:

١. ضرورة عقد ورشات تدريبية ومحاضرات تثقيفية للطالبات لتوضيح أهمية ممارسة النشاط الرياضي في عملية الإعداد البدني و النفسي الاجتماعي والوعي الثقافي.
٢. الاهتمام بتوافر الإمكانيات المادية (الملاعب، الأدوات، ...) للمدارس التي تُعد أفضل المؤسسات التي تمكن الطلبة من قضاء أوقات الفراغ من خلال ممارسة النشاط الرياضي.
٣. الإكثار من إقامة الدورات التدريبية والتطويرية للمدرسات وبشكل منتظم للاطلاع على كل ما يستجد من أمور تتعلق بطرائق تدريس وإخراج درس التربية الرياضية بصورة مشوقة للطالبات.

المصادر

١. ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم (٢٠٠٠): مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
٢. زهران، حاتم عبد السلام (١٩٩٤) ؛ الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط٢: (القاهرة، عالم الكتب).
٣. صادق، غسان محمد (١٩٩٠) ؛ مبادئ التربية والتربية الرياضية: (بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر.
٤. عودة، أحمد سليمان ، و مكايي ،فتحى حسن (١٩٩٨) ؛القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢: (أريد، دار الأمل).
٥. مصطفى السايح محمد (٢٠٠٧): علم الاجتماع الرياضي في التربية الرياضية، دار الوفاء لطباعة والنشر، الإسكندرية.

ملحق رقم (١)

استبيان أثر الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية

• المجال الأول: مجال التنمية في المفاهيم:

م	الفقرة	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
---	--------	------------	-------	--------	--------	-------------

١.	تنمي فكرة أن الرياضة هو سبب التقدم والازدهار للمجتمع .				
٢.	تشعرها بأن صلاح الفرد من طريق ممارسة الرياضة				
٣.	تعمق لديها مفهوم المشاركة والتعاون .				
٤.	تكرس لديها الانتماء إلى وطنه ومجتمعه .				
٥.	تساعدها على تقبل التباين بين الناس				
٦.	تشعرها أنها صاحبة رسالة في المجتمع .				
٧.	تنمي لديها سرعة التفكير في المواقف المتعددة .				
٨.	تكسبها القدرة على تحقيق ذاتها بشكل أفضل .				
٩.	تعمل الرياضة على التقليل من النزعة الأنانية المادية .				
١٠.	تحافظ على معتقداتها رغم تغير المفاهيم .				
١١.	ترشدها الرياضة إلى الاعتدال في نظامها الغذائي .				
١٢.	تبني لديها مفهوم الحرية الشخصية في العلاقات الاجتماعية				
١٣.	إعطائها القدرة على التعامل الإيجابي مع التعددية الفكرية .				
١٤.	تكسبها الحصانة الذاتية أمام الحراك الاجتماعي المتغير .				
١٥.	تعمق لديها مفهوم الاستعداد لقبول المنافسة .				

• المجال الثاني: مجال التنمية في السلوك:

ت	الفقرة	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
١.	تكرس لديها القدرة على التواصل الإيجابي مع الغير					

٢.	ترشدها إلى إفشاء السلام بين الأقران .				
٣.	تزودها بالمعايير الأخلاقية الثابتة .				
٤.	تحثها على حسن الإصغاء وأدب الحوار .				
٥.	تحثها على استخدام الألفاظ الطيبة في تعامله مع الأفراد .				
٦.	تجعلها أكثر اهتماماً بمظهره العام .				
٧.	تدفعها إلى إتقان العمل وتطويرية.				
٨.	تحثها على تفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.				
٩.	تجعلها تستثمر (التكنولوجيا) استعمالاً إيجابياً .				
١٠.	تظهر لديها بعض أوجه الإبداع والتميز .				
١١.	تبذر لديها مبدأ المبادرة ومساعدة الآخرين .				
١٢.	تحثها على المحافظة على المرافق العامة .				
١٣.	تقلل لديها الأنماط الاستهلاكية الترفيهية .				
١٤.	تجنبها التقليد الأعمى والتبعية للممارسات .				
١٥.	تنشط لديها ملكة البحث والتنقيب عن أصول الأشياء.				
١٦.	تبعدها عنها الأنماط السلوكية السيئة .				
١٧.	تبعدها عن أنماط الموضة .				

ملحق رقم (٢)

أسماء المختصين والخبراء

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	أ. د إسماعيل محمد رضا	مناهج التربية الرياضية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد
٢	أ. د خالد أسود	إدارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة المثنى

٣	أ. د خالدة إبراهيم	علم النفس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات / جامعة بغداد
٤	أ. د ساهرة عبد الرزاق	علم النفس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات / جامعة بغداد
٥	أ. د عبد الله هزاع الشافعي	علم النفس / إدارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد
٦	أ. د نصير قاسم خلف	إدارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى
٧	أ.م. د جاسم جابر محمد	إدارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة القاسم
٨	أ.م. د ساجت مجيد جعفر	إدارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / القادسية
٩	أ.م. د سلام حنتوش	إدارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة المستنصرية
١٠	أ.م. د نور حاتم حداد	اختبارات	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات / جامعة بغداد

ملحق رقم (٣)

أسماء فريق العمل المساعد

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	م.د أسيل ناجي فهد	دكتوراه / علم النفس / كرة القدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة المثنى
٢	م.د شيماء علي ناصر	دكتوراه / لياقة بدنية	مديرية التربية / الكرخ الأولى
٣	م.د غادة عبود عبد الحسين	دكتوراه / تعلم حركي / كرة اليد	مديرية التربية / الرصافة الأولى
٤	م.د وداد يوسف	دكتوراه / إدارة وتنظيم	مديرية التربية / ديالى

		محمد	
--	--	------	--